

ثم ذهب بصيد فاستد عليه المحر فدخل بينا فنلقنه عوز  
وخرجت فلما اشتد الراح وخفت نام واستيقظ  
فاذا فتاة بين يديه لم ير مندها فقالت لرايتها الملك هل  
لك في الطعام مخاف على نفسي اذ عرفت فقالت لا لا اجد  
عليك فاكل وشرب وهي نبت عليه فنام لها مقبله ومذبح  
فلا ت عينه فقال لها من عرفك بي فذكرت له حشره للكوهن  
الكرمان لري بلها فقال لها انقلينيها فالت نعم ثم بينها  
له بانه راى بها عظيمه متابعه فيها له بلع ودخان بسط  
ويرتفع وعفها منه حري ويسرع فيها صوتا عظيما هابلا هلو  
الى هذا النهر فانه من شرب منه جرحه من فقال لها نعم هذه  
رؤياي فانا وبلها فاولت له الرياح بانها ملوك النبايع  
ملو ملوك اليمن والهمر العلم الواسع والصوت بانه صوت عجمي شافع  
فقال لها اسعد النبي لم حرب فاقسمت له انه حرب يرفي  
الدماء وهي لتسا فبشيت من وسهين في الحديث فقال لها الملك  
يدعوا فتاكت الي صلوة وصيام ارفعهم وكسر اصنام وتعطيل الام  
واخذنا تام فقال من قوم فقالن ظنن نزار بعينه وبشيت  
وقايع بنور فورها العنار وتذبح فيها الرجال فقال اذ خرج قوم  
من ارضان قالت سادة اجلا يخفون اليه ويعرون بين يديه  
فاطرق وامر نفسه في خطبها فاجتبه بان نالها اجني عيون

وليس

لا

لا يمكن احد ان ينكرها معه فانطلق عنها واصل اليها بمائة ناقة  
كرهية فتامل صلبة الاحرام وثاكرها وان الجاهلينة كانوا  
يعرفونها بهنك المشابة العظيمة فانها اذ ذكر من ميمزاة صلى الله  
عليه وسلم الا الدعاء اليها وما فيها من اعجاز من اعظم صفاته  
صلى الله عليه وسلم المعرفة لعظم قدره في الجاهلية قبل وجوده  
وبعثه بان من ميمزاة عديده **فعليتك** بالمبالغة في التحلي بانه  
الصلة التي قد نلى عليك من عظيم قدرها ما نلى وقص عليك  
من ذلائلها ووقايدها ما قص فان ذلك كله ان لم تفر فيك  
باعتنا بعثتك على المبالغة في التحلي بصلوة الرحم والا كنت عبدا  
بحر وماشقا مشومما يسا من فلاحك وصلاحك ونجاحك  
فايك على نفسك فانه قد حو عليك وجوب شفايك ونفستك  
ففتا الله تعالى واياك لما يحبته ويرضاه عتبة وكرمه لذكركم  
الاك من امين **تدبيره** اخبرني لكان ندم شكر نعمه  
الله تعالى عليك بصلتك رحمتهم والا اوشك ان نزلها  
الله تعالى عندك في اسرع من طرف عين فتصير ليدا اخيرا لا يثقت اليك  
ولا يعياك **الانزلي** الجي قول محمد بن عبد الرحمن الهاشمي كحلت  
على ابي عبد الله رضي الله عنه فابى عنها المرأة وانواب كنت فقالت لي  
اي نفع هذه قلت لا فانك هذه ام جعفر ابن يحيى البرقي فقلت  
عليها وقلت حدثني بعض ام كره والناس ذلك كجدة فيها عيون